

## الدَّوْحَة

حينما ينبثق الفجر الجميل  
مرسلا أضواءه فوق السهول  
باعثا نفشته بين الحقول  
يوقظ الطيار وسط الدوحة \* \* \* فإذا الدوحة جذلي تصطخب  
مثل روح كامن بين الغصون  
لا تراه في سنى الفجر العيون  
إنما تسمعه وهو كمين  
صاخب اللحن نشيط النعمة \* \* \* كله سحر بهيج وطرب  
هكذا بدت حولي الظلما  
فغدا قلبي محبا مغرما  
صاخب اللحن قويا مفعما  
هكذا أصبحت مثل الدوحة \* \* \* كل أوتار فؤادي يضطرب

بنجلون، عبد المجيد

ديوان الشعر الغربي الرومانسي (ص. 85)

2003، منشورات وزارة الثقافة مع بيت الشعر بالمغرب